

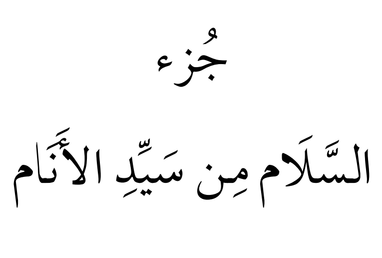
محمد آل رحاب

جزء السلام

من سيد الأنام صلى الله عليه وسلم

للإمام السيوطي

شبكة الألوكة
www.alukah.net



جُزء

السَّلَام مِن سَيِّدِ الأَنَام

ﷺ

لشيخ الإسلام حافظ العصر بقية المجتهدين

جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن السيوطي الشافعي

تـ 911 هـ

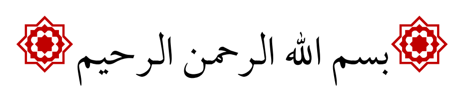
(جزء نفيس في المسلسل بالمصافحة، وعوالي مصنِّفه وعُشارياته

ينشر لأول مرة ولله الحمد عن نسخة نادرة)

اعتنىٰ به

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين



الحمدُ لله، وسلامٌ علىٰ عباده الذين اصطفىٰ

1-حدثني الشيخ جلال الدين أبو هريرة عبدُ الرحمن بن نور الدين أبي الحسن علي بن شيخ الإسلام سراج الدين أبي حفص عمر ابن الملقن،

2-وشيخنا شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن الكمال محمد بن محمد الشُّمُنِّي،

3-والشيخ ناصر الدين أبو الفرج بن الإمام زين الدين أبي بكر بن الحسين المَراغي،

4-والشهاب أبو الطيب أحمد بن محمد الحجازي مِن لفظهم،

5-وشيخنا شيخ الإسلام شرف الدين أبو زكريا يحيىٰ بن محمد المُنَاوي،

6- وشيخنا شيخ الإسلام عز الدين أحمد بن إبراهيم الكناني الحنبلي،

7-وأم الفضل هاجر بنت الشرف محمد بن محمد القدسي،

8-والحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن فهد،

9-وولداه: أبو بكر

10-وعمر،

11-وأبو حامد محمد،

12-وأبو عبد الله محمد ولدا أبي الخير بن ظهيرة سماعا عليهم،

13-والزكي أبو بكر بنُ صدقةَ المُناوي،

14-والكمالُ أبو الفضل محمد بن محمد المرجاني،

15-وأم هانيء بنت أبي الحسن الهوريني



بقراءتي عليهم،

-وهو أول حديث سمعته من كل منهم-

قال الأول:

أنا جدي،

-وهو أول حديث سمعته منه-

وقال الشمني:

أنا ناصر الدين سليمان بن عبد الناصر الإبشيطي[1]،

-وهو أول حديث سمعته منه-

وقال المناوي: أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الكويك،

-وهو أول حديث سمعته منه-

وقال الحنبلي:

أنا أبو الطاهر بن الكويك، وخالي الجمال عبد الله بن علي الكناني،

-وهو أول حديث سمعته منهما-

وقالت هاجر:

---

[1] في تاج العروس (19/ 153) ب ش ط:

إِبْشِيطُ، بالكَسْرِ: قريةٌ من قُرَى الغربيَّةِ...إلخ.

قلت: وهو مما يستدرك على كتاب (لب اللباب) للعلامة السيوطي، وقد جمعت شيئا كثيرا مما فاته وفات أصولَه في ذيل عليه سميته: (غنية ذوي الألباب في تكميل كتب الأنساب)، يسر الله نشره.



أنا والدي أنا الشيخ سراج الدين ابن الملقن والحافظان: أبو الفضل عبدُ الرحيم بن الحسين العراقي، وأبو الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي

والقاضيان: صدر الدين محمد بن إبراهيم المُناوي الشافعي ومجد الدين إسماعيل ابن إبراهيم الكناني الحنفي، ومحمد ومريم ولدا الشهاب أحمد الأذرعي، والإمام زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي والشرف أبو بكر ابن قاضي المسلمين عز الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة

- وهو أول حديث سمعته من كل منهم-

وقال التقي ابن فهد:

أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مثبت، والعلامة برهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي[2] وأبو بكر بن الحسين المراغي، والعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي صاحب (القاموس)

- وهو أول حديث سمعته من كل منهم-

وقال ولداه وابنا أبي الخير بن ظهيرة:

أنا أبو بكر بن الحسين المراغي

-وهو أول حديث سمعناه منه-

وقال أبو الفرج ابن المراغي :

أنا والدي

2



-وهو أول حديث حُدِّثت به عنه في هذا اليوم-

وقال أبو بكر بن صدقة:

أنا الحافظان: العراقي والهيثمي، والبرهان الأبناسي، والشرف القدسي

-وهو أول حديث سمعته من كل منهم-

وقال المرجاني:

أنا أبو العباس بن مثبت

- وهو أول حديث سمعته منه-

وقال الشهاب الحجازيُّ:

أنا الحافظ أبو الفضل العراقي

- وهو أول حديث سمعته منه-، ولم يوجد ما يدل عليه، فإن لم يكن سمعه منه فإجازةً.

قالوا كلهم سوى الشرفِ بن جماعة وصاحب (القاموس):

أنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي

- وهو أول حديث سمعناه منه-

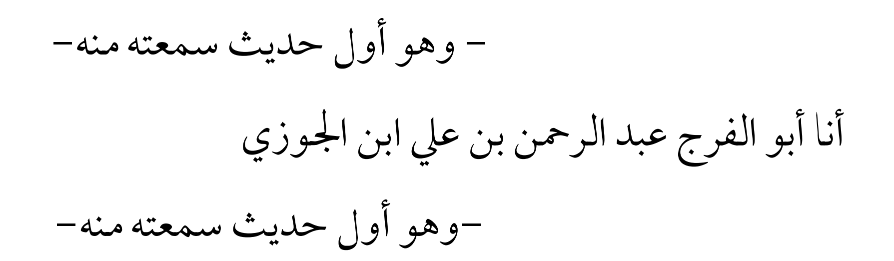
وقال الشرف بن جماعة:

أنا جدي

-وهو أول حديث حضرتُه عليه-

قالا:

أنا النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني



- وهو أول حديث سمعته منه-

أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي

-وهو أول حديث سمعته منه-

ح

16 -وأنبأني عاليًا بدرجة مسندُ الدنيا أبو عبد الله محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر عن الفخر أبي الحسن علي بن أحمد ابن البخاري عن ابن الجوزي أنا الإمامُ أبو سعد إسماعيل بنُ أبي صالح أحمدَ بن عبد الملك النيسابوري المؤذن

- وهو أول حديث سمعته منه-

ثنا والدي

-وهو أول حديث سمعته منه

ثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمِش[3] الزيادي

-وهو أول حديث سمعته منه-

ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز

-وهو أول حديث سمعته منه-

ح

وقال العلامة مجدُ الدين صاحب (القاموس):

---

[3] كمسجد



أنا شيخ الإسلام تقي الدين السبكي

-وهو أول حديث سمعته منه-

أنا الحافظ شرف الدين عبدُ المؤمن بن خلف الدمياطي

- وهو أول حديث سمعته منه-

ح

وأنبأني عاليا محمدُ بن مقبل عن أبي عبد الله محمد بن علي الحراوي عن الدمياطي

أنا أبو الحسن علي بن هبة الله ابن الجميزي

-وهو أول حديث سمعته منه-

أنا الحافظُ أبو طاهرٍ أحمدُ بن محمد السلفي

- وهو أول حديث حضرتُه عليه-

أنا جعفر بن أحمد السراج ببغداد

-وهو أول حديث سمعته منه-

أنا الحافظ أبو نصر عبيد الله بن سعيد الوايلي

- وهو أول حديث سمعته منه-

ح

وقالتْ أم هانيء:

أنا أبو العباس أحمد بن محمد الطبري

-وهو أول حديث سمعته منه-

أنا الشيخ عفيف الدينِ عبد الله بن أسعد اليافعي

-وهو أول حديث سمعته منه-

أنا الرضي الطبري

-وهو أول حديث سمعته منه-

أنا المحب أحمد بن عبد الله الطبري

-وهو أول حديث سمعته منه-

أنا التقي أبو الحسن علي بن أبي بكر الطبري

-وهو أول حديث سمعته منه-

أنا التقي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني

-وهو أول حديث سمعته منه-

أنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي

-وهو أول حديث سمعته منه-.

ح

۞ وأنبأني عاليا بثلاث درجات محمد بن مقبل عن محمد بن علي الحراوي عن الشرف الدمياطي عن الحافظ زكي الدين المنذري عن أبي الحسن بن المفضل ثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي

-وهو أول حديث سمعته منه-

ثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن عمر بن شبل



-وهو أول حديث سمعته منه-

ثنا عمر بن أبي الحسن الدهيستاني

-وهو أول حديث سمعته منه -

ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الريونجي

-وهو أول حديث سمعته منه-

قال هو والوايلي:

أنا أبو يعلي حمزة بن عبد العزيز المهلبي

-وهو أول حديث سمعناه منه-

ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز

-وهو أول حديث سمعته منه-

ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي

-وهو أول حديث سمعته منه-

ثنا سفيان بن عيينةَ

-وهو أول حديث سمعته عن سفيان-

عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاصي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

الراحمون يرحمهم الرحمنُ تبارك وتعالى، ارحموا مَن في الأرض يرحمكم من في السماء.

وفي غير طريق النجيب:

ارحموا أهلَ الأرض.



۞وقرأتُ علىٰ أبي الفضل بن فهد بمِنَىٰ

-وهو أول حديث قرأتُه عليه بها-

قلتُ له:

أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد المكي

-وهو أول حديثٍ مسلسل قرأتَه عليه-

أنا الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب.

ح

۞وأنبأني عاليا محمد بن مقبل،

17 -وقاضي القضاة نظام الدين عمر بن مفلح كلاهما عن ابن المحب أنا محمد بن يوسف بن المهتار حضورًا

-وهو أول حديث حضرتُه عليه-

أنا الإمام تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح

-وهو أول حديث سمعته منه-

أنا أبو المظفر عبد الرحيم ابن الحافظ أبي سعد ابن السمعاني

-وهو أول حديث سمعته منه-

أنا الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن السنجي

-وهو أول حديث سمعته منه إن شاء الله تعالىٰ[4]-

---

[4] تأمل -رعاك الله -أمانة المحدثين ودقتهم رحمهم الله .



ثنا أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان الفسوي

-وهو أول حديث سمعته منه-

ثنا الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن

-وهو أول حديث سمعته منه-

ثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي

-وهو أول حديث سمعته منه-

ثنا أبو حامد أحمد بن محمد يحيى بن بلال البزاز

-وهو أول حديث سمعته منه-

ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم

-وهو أول حديث سمعته منه-

ثنا سفيان بن عيينة

-وهو أول حديث سمعته منه-

ثنا عمرو بن دينار

وهو أول حديث سمعته منه-

عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو

-وهو أول حديث سمعته منه-

عن عبد الله بن عمرو

-وهو أول حديث سمعته منه-

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الراحمون يرحمهم الرحمنُ -عز وجل-، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

قال ابن الصلاح:

هكذا رواه لنا أبو المظفر مِن (المائتين) لأبي طاهر السنجي، وهو غريبٌ جدا، وأبو طاهرٍ هذا فمَن فوقه لا مطعن فيهم، ومع هذا فأحسِب أو أبُتُّ أن هذا سهوٌ أوخطأ صدر عن بعضهم عن قلةِ معرفةٍ بهذه الصناعةِ، فليس تصحُّ هذه السلسلةُ بكمالها مِن وجهٍ ما. انتهى

18 –أنشدني خليل بن عبد القادر النابلسي[5] إجازةً عن أبي هريرة ابن الحافظ أبي عبد الله الذهبي عن أبي نصر محمد بن محمد بن الشيرازي عن جدِّه قال: أنشدنا الحافظ أبو القاسم بن عساكر لنفسه:

بادرْ إلى الخير يا ذا اللب مغتنما *** ولا تكنْ من قليل العُرف محتشما

واشكر لمولاك ما أولاكَ مِن نعمٍ *** فالشكرُ يستوجب الإفضال والكَرما

فارحم بقلبك خلْق الله وارعهمُ***فإنما يرحمُ الرحمن مَن رحما

19 –وأنشدني الفخر أبو بكر بن أحمد المرشدي إجازةً عن الحافظ أبي الفضل العراقي عن الحافظ تقي الدين بن رافع قال: أنشدني أحمد بن عبد الرحمن الكتبي لنفسه:

---

[5] هل هو من شيوخ السيودي



الراحمون لمن في الأرض يرحمهمُ *** مَن في السماء فباعدْ عنك وَسواسا

وقل: أعوذ برب الناس مِنك إذا ***لا يرحمُ الله مَن لا يرحم الناسا

۞ وأنشدني الشهاب الحجازي مِن لفظه قال:

أنشدني الحافظ أبو الفضل العراقي لنفسه:

إنْ كنتَ لا ترحم المسكين إن عدما *** ولا الفقير إذا يشكو لك العدَما

فكيف ترجو مِن الرحمن رحمته *** وإنما يرحم الرحمن من رحما؟!

۞ 20- وأنشدني الحافظ أبو الفضل بن حَجر لنفسه إجازةً خاصة فيما أخبرني مَن أثق به، فإن لم تكن فعامة، ولم أرو عنه شيئا احتياطا[6]:

إنْ مَن يرحمُ أهل الأرض قد ***جاءَنا يرحمه مَن في السَّما

فارحم الخلق جميعا إنما ***يرحمُ الرحمن منا الرحما

۞ وأنشدني الشهاب المنصوري لنفسه:

أخلِقْ بمَن يظلمُ أن يُظلما ***وبالذي يرحمُ أن يُرحما

مَن لم يكن يرحم بالقلب من ***في الأرض لم يرحمه مَن في السما

۞ وأنشدني أيضا لنفسه:

يا ملوكَ الجمال نحن أسارىٰ***في هواكم وقد عدمنا الفداءا

فارحمونا فإنما يرحم الله*** تعالىٰ مِن خلقه الرحماءا

۞ وأنشدني أيضا لنفسه:

---

[6] لي مقال عن رواية العلامة السيوطي عن الحافظ ابن حجر منشور على الألوكة.




إن تكن دانٍ مِن رحمة الله*** قريبا، وفي النعيمِ مُقيما

فارحم الناس رأفةً واعف عنهمّ***إنما يرحمُ الرحيمُ الرحيما

۞وأنبئت عن أبي الحسن السلامي قال:

أنشدنا أبو إسحاق الفوطي لنفسه:

لي فيك حبٌّ أولٌ***أرويه مِن طرق عَلِيَّهٌ

وحديثُ صدقيٍّ في هوا***كَ مسلسلٌ بالأوليهٌ

۞أخبرني(أبو)[7] الفضل المرجاني إجازةً عن أبي هريرة بن الحافظ أبي عبد الله الذهبي أنا أبي أنا أحمد بن إسحاق أنا عبد السلام بن سهل أنا شهردار بن شيرويه أنا أحمد بن عمر بن البيِّع أنا حميد بن المأمون أنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي في كتاب (الألقاب):

أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا محمد بن الحسن بن الصبّاح صاحب سهل بن عبد الله بن يونس التستري عن محمد بن سوار عن الأشعث بن طليق عن الحسن العرني عن مرةَ الهَمْداني عن عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه قال:

جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة، ونحن ثلاثون رجلا، فودعنا وسلم علينا ودعا لنا ووعظنا، وقال :

اقرؤا على مَن لقيتم مِن أمتي بَعدي السلام الأولَ فالأول إلى يوم القيامة.

---

[7] سقطت من الأصل



رجاله ثقات سوىٰ الحسن العرني.

وقد أخرجه من هذا الطريق أحمد بن منيع في (مسنده)، لكن العرني لم ينفردْ به، فقد أخرجه البزار من طريق ابن الأصبهاني عن مرة، ثم قال:

رُوي هذا عن مرة مِن غير وجهٍ، والأسانيدُ عن مرةَ متقاربةٌ. انتهىٰ

وبهذا يَرتقي الحديثُ إلىٰ درجة الحسن.

۞أخبرني شيخنا شيخُ الإسلام تقي الدين الشمني

و21-قاسم بن عبد الرحمن بن الكويك قراءةً عليهما قالا: أنا أبو الطاهر ابن الكويك أنا أبو إسحاق بن إبراهيم علي القطبي حضورا في الرابعة أنا عبد الله محمد بن يزيد الخُويي أنا أبو المجد محمد بن الحسين القَزويني أنا الصائن أبو بكر بن إبراهيم بن عبد الملك الشحاذي في (جزئه المشهور):

أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن أبي زرعة أنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الله البزازي ثنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن نجيد بن عبد الكريم البغوي أنا أبو القاسم عبد الله بن حميد بن عبدان المنبجي ثنا عمرو بن سعيد ثنا أحمد بن دهقان ثنا خلف بن تميم قال:

دخلنا علىٰ أبي هرمز نعوده فقال:

دخلنا علىٰ أنس بن مالك -رضي الله عنه-نعوده، فقال:

صافحت بكفي هذه كفَّ رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم، فما مسِستُ خزا ولا حريرا ألينَ مِن كفه صلىٰ الله عليه وسلم.



قُلنا لأنس بن مالك:

صافِحْنا بالكف التي صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصافَحَنا.

قال خلف بن تميم:

قلنا لأبي هرمز:

صافحنا بالكف التي صافحت بها أنس بن مالك فصافحَنا.

قال أحمد بن دهقان:

قلنا لخلف بن تميم:

صافحنا بالكف التي صافحت بها أبا هرمز فصافحنا.

قال عمرو بن سعيد:

قلنا لأحمد بن دهقان:

صافحنا بالكف التي صافحت بها خلف بن تميم، فصافحنا.

قال ابن عبدان:

قلنا لعمرو بن سعيد:

صافحنا بالكف التي صافحت بها أحمد بن دهقان فصافحنا.

قال عبد الملك بن نجيد:

قلنا لابن عبدان:

صافحنا بالكف التي صافحت بها عمرو بن سعيد فصافحنا.

قال أبو منصور:

قلنا لعبد الملك بن نجيد:

صافحنا بالكف التي صافحت بها ابن عبدان فصافحنا.

قال أبو الحسن ابن أبي زرعة:

قلت لأبي منصور:

صافحني بالكف التي صافحت بها أبا محمد بن نجيد فصافحني.

قال أبو بكر الشحاذي:

قلت لأبي الحسن:

صافحني بالكف التي صافحت بها أبا منصور فصافحني.

قال أبو المجد:

قلت لأبي بكر:

صافحني بالكف التي صافحت بها أبا الحسن، فصافحني.

قال الخويي:

قلت لأبي المجد:

صافحني بالكف التي صافحت بها أبا بكر فصافحني.

قلت للخويي:

صافِح إبراهيم بالكف التي صافحت بها أبا المجد فصافحه.

قال أبو الطاهر:

قلت لإبراهيم:

صافحني بالكف التي صافحك بها الخويي فصافحني.

قال شيخنا الشمني وقاسم:

قلنا لأبي الطاهر: صافحنا بالكف التي صافحت بها إبراهيم فصافحنا.

قلت لشيخنا الشمني وقاسم:

صافحاني بالكف التي صافحتما بها أبا الطاهر، فصافحاني[8].

---

[8] قال العلامة السيوطي في (جياد المسلسلات) (ص: 134):

الحديث الثامن

مسلسل بالمصافحة

أخبرني شيخنا الإمام الشمني، وقاسم بن الكويك، قراءة عليهما، قالا: أخبرنا أبو الطاهر بن الكويك، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي، حضورا في الرابعة، قال: أخبرنا أبو عبد الله الخويي، قال: أخبرنا أبو المجد محمد بن الحسين القزويني، قال: أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم الشحاذي، قال: أخبرنا أبو الحسن بن أبي زرعة، قال: أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الله الطبري البزاز، قال: أخبرنا عبد الملك بن نجيد، قال: حدثنا أبو القاسم عبدان بن حميد المنبجي، قال: حدثنا عمر بن سعيد، قال: حدثنا

أحمد بن دهقان، قال: حدثنا خلف بن تميم، قال: دخلنا على أبي هرمز نعوده، فقال: دخلنا على أنس بن مالك نعوده، فقال: «صافحت بكفي هذه كف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما مسست خزا، ولا حريرا، ألين من كفه صلى الله عليه وسلم» .

قال أبو هرمز: فقلنا لأنس بن مالك: صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصافحنا.

قال: خلف: قلنا لأبي هرمز: صافحنا بالكف التي صافحت بها أنسا، فصافحنا.

قال أحمد بن دهقان: قلنا لخلف: صافحنا بالكف التي صافحت بها أبا هرمز، فصافحنا.

قال عمر بن سعيد: قلنا لأحمد بن دهقان: صافحنا بالكف التي صافحت بها خلف بن تميم، فصافحنا.

قال عبدان: قلنا لعمرو بن سعيد: صافحنا بالكف التي صافحت بها أحمد بن دهقان، فصافحنا.

قال: عبد الملك: قلنا لعبدان: صافحنا بالكف التي صافحت بها عمر بن سعيد، فصافحنا.

قال أبو منصور: قلت لعبد الملك: صافحنا بالكف التي صافحت بها عبدان، فصافحنا.

قال أبو الحسن بن أبي زرعة: قلت لأبي منصور: صافحنا بالكف التي صافحت بها عبد الملك، فصافحنا.

أخرجه ابن عساكر وابن النجار في (تاريخهما) مسلسلا.

22-أخبرتني نشوانُ بنت الجمال عبد الله بن علي الكناني إجازةً عن أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد بن قدامة المقدسي عن عثمان بن محمد التوزري عن الحافظ أبي بكر بن مسدي في (مسلسلاته):

قال:

صافحت أبا عبد الله محمد بن عبد الله النفزاوي بها قال:

صافحت أبا الحسن علي بن سيف الخضري[9] بالإسكندرية[10]

قال أبو بكر الشحاذي: قلت لأبي الحسن: صافحني بالكف التي صافحت بها أبا منصور، فصافحني.

قال أبو المجد: قلت لأبي بكر: صافحني بالكف التي صافحت بها أبا الحسن، فصافحني.

قال الخويي: قلت لأبي المجد: صافحني بالكف التي صافحت بها أبا بكر، فصافحني.

قيل للخويي: صافح إبراهيم بالكف التي صافحت بها أبا المجد، فصافحني.

قال أبو الطاهر: قلت لإبراهيم: صافحني بالكف التي صافحت بها الخويي، فصافحني.

قال شيخنا الشمني، وقاسم: قلنا لأبي الطاهر: صافحنا بالكف التي صافحت بها إبراهيم، فصافحنا.

قلت للشمني، وقاسم: صافحاني بالكف التي صافحتما بها أبا الطاهر، فصافحاني.

أخرجه ابن عساكر في (تاريخه):

من طريق أبي منصور عبد الرحمن بن عبد الله الطبري، عن أبي محمد عبد الملك بن محمد بن نجيد البغوي مسلسلا. انتهى

9في هامش الأصل الحضري بالفتح والسكون نسبة إلى الحضر بلد....

10 تفتح همزتها وتكسر: الثَّغْرُ الأَعْظَمُ ببلادِ مِصْرَ كما في القاموس والتاج. ينظر التاج مادة:(سكندر) (12/ 69).



ح

قال ابن مسدي:

وصافحت أيضا أبا القاسم عبد الرحمن ابن أبي الفضل المالكي بالإسكندرية قال:

صافحت شبل بن أحمد بن شبل قَدم علينا.

قال كل واحد منهما:

صافحت أبا محمد عبد الله بن مقبل بن محمد العجبي[11] قال:

صافحت محمد بن الفرج بن الحجاج السكسكي قال:

صافحت أبا مروان عبد الملك بن أبي ميسرة قال:

صافحت أحمد بن محمد النفزي بها قال:

صافحت أحمد الأسود قال:

صافحت ممشاد الدينوري قال:

صافحت علي بن الرزيني الخراساني قال:

صافحت عيسى القصار قال:

صافحت الحسن البصري قال:

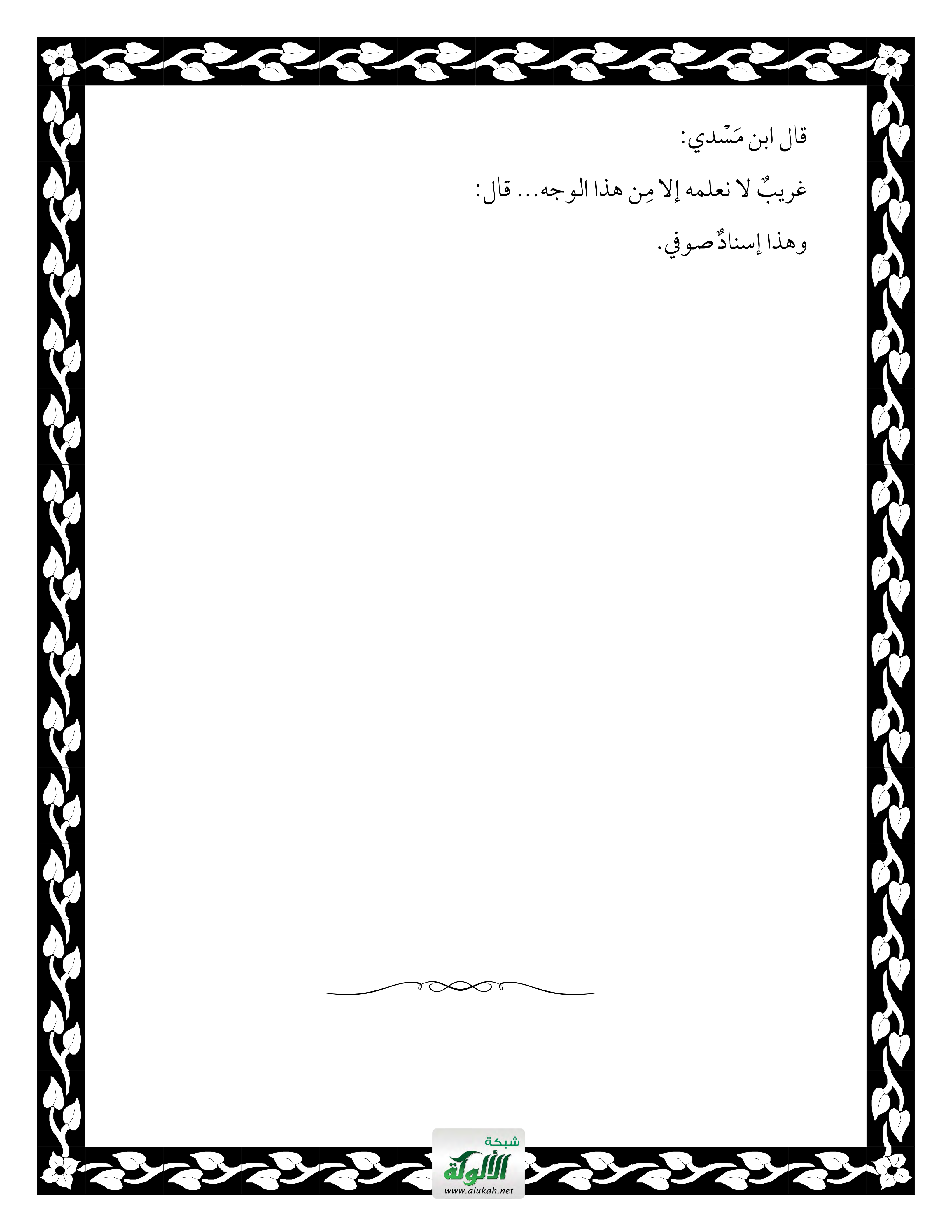
صافحت علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال:

صافحت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

صافحَت كفي هذه سرادقاتِ عرش ربي عز وجل.

11في هامش الأصل: العجبي بفتحتين وموحدة نسبة إلى عجب جد.





قال ابن مَسْدي:

غريبٌ لا نعلمه إلا مِن هذا الوجه... قال:

وهذا إسنادٌ صوفي.

۞الأحاديث الثلاثة التي وقعَت لي عُشارية ۞

۞الحديث الأول ۞

۞أخبرني مسندُ الدنيا أبو عبد الله محمد بن مقبل الحلبي إجازةً عن الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر المقدسي أنا علي بن أحمد المقدسي عن أبي القاسم عبد الواحد بن القاسم الصيدلاني أنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجوزذانية وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي سماعا عليهما قالا: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن ريذه أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في (المعجم الصغير):

حدثنا عبيد الله ابن رماحس القيسي سنة 273 ثنا أبو عمرو زياد بن طارق- وكان قد أتت عليه مائة وعشرون سنة- قال:

سمعت أبا جرول زهير بن صرد الجشمي يقول:

لما أَسَرَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يوم هوازن وذهب يفرقُ السبي والشاء فأتيته فأنشأت أقول هذا الشِّعر:

امْنن علينا رسول الله في كرمٍ ***فإنك المرء نرجوه وننتظرُ

امنن علي بيضةٍ قد عاقها قدر ***مشتت شملها في دهرها غيرُ

أبقت لنا الدهر هتانا على حزَن ***على قلوبهمُ الغماء والغمر

إن لم تداركهمُ نعماء تنشرها** يا أرجح الناس حلما حين يختبرُ

امنن على نسوة قد كنت ترضعها***إذ فوك تملوه من محضها الدرر



إذ أنت طفل صغير كنت تَرضعها ***وإذ يزينك ما تأتـي وما تذرُ

إذ كنتَ طفلا صغيرا كنت ترضعها***إذ فوك تملأه من محضها الدررُ

لا تجعلنَّا كمن شالت نعامته ***واستبْقِ منا، فإنا معشر زهر

إنا لنشكر للنعماء إذْ كفرت ***وعندنا بعد هذا اليوم مدخرُ

فألبس العفو مَن قد كنت ترضعه ***من أمهاتك، إن العفو مشتهر

يا خير من مرحت كمّت الجياد به***عند الهياج إذا ما استوقد الشررُ

إنا نؤمل عفوا منك تلبسه ***هذي البرية إذ تعفو وتنتصرُ

فاعف عفا الله عما أنت راهبه ***يوم القيامة إذ يهدىٰ لك الظفر

قال:

فلما سمع النبي صلىٰ الله عليه وسلم هذا الشعر قال:

ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم، وقالت قريش:

ما كان لنا فهو لله و لرسوله.

وقالت الأنصار:

ما كان لنا فهو لله و لرسوله.

قال الطبراني:

لا يُروىٰ عن زهير إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به عبيدُ الله بن رماحس.

وقال الحافظ أبو الفضل بن حجر في (عشارياته):



هذا حديثٌ حسن غريب، رواه أبو الحسين بن قانع في (معجمه) عن عبيدِ الله بن رماحس عن عبيد الله.

ورواه الحافظ ضياء الدين المقدسي في (المختارة)، وقال:

زهير لم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم في (كتابيهما)، ولا زياد بن طارق، وقد روى محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوَ هذه القصة والشعرِ، وساقه من طريق الطبراني.

۞قال الحافظ ابن حجر:

ولا أعلم للحافظ في ضياء الدين في تصحيحه سلفا، لكن رواته لم يُجرحوا، وقد صرح كل منهم بالسماع من شيخه، فهو فردٌ غريب لا وجهَ لتضعيفه.

وأما قول الإمام أبي عمر بن عبد البر في (الاستيعاب):

قد روى هذه القصة عبيد الله بن رماحس عن زياد بن طارق عن زياد بن صرد بن زهير بن صرد عن أبيه عن جده زهير بن صرد أبي جرول. انتهى

فما أعلم له متابعا على ذلك، ولا ساق إسناده إلى عبيد الله بن رماحس حتى نعلم حال مَن زاد هذين في إسناده.

وقد رواه عن ابن رماحس المذكور:

1-أبو القاسم الطبراني

2-وأبو جعفر أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن عاصم،

3-وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي الحافظ الزاهد،



4-وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري،

5-وأبو الحسين أحمد بن زكريا،

6-والأمير بدر الحمامي،

7-والحسن بن زيد الجعفري،

8-ومحمد بن إبراهيم بن عيسى المقدسي،

9-وعبيد الله بن علي الخواص،

فهؤلاء عدد من الثقات رووه عن عبيد الله بن رماحس:

حدثنا زياد قال: سمعت أبا جرول...

والظاهرُ أن قولهم أقربُ إلى الصواب، والعددُ الكثير أولى بالحفظ مِن الواحد لا سيما وهو لم يُسَم،

وأما قولُ الذهبي في (الميزان) في ترجمة عبيد الله بن رماحس:

وكان معمَّرا، ما رأيتُ للمتقدمين فيه جرحا، وما هو بمُعتمد عليه، ثم رأيتُ للحديث الذي رواه علةً قادحة.

۞قال أبو عمر بنُ عبد البر في شعر زهير:

رواه عبيد الله بن رماحس عن زياد بن طارق عن زياد بن صرد بن زهير عن أبيه عن جده زهير بن صرد، فعمد عبيدُ الله إلى الإسناد، فأسقطَ رجلين منه، وما قنع بذلك حتى صرح بأن زياد بن طارق قال:

حدثني زهير . انتهى



فهذا تحكّمٌ بلا دليلٍ، وسياقُ الذهبي يُوهم أن الجميع من كلام ابن عبد البر، وليس كذلك، بل انتهى كلام ابن عبد البر قبلَ قوله: فعمد، ومن قوله: فعمد إلى آخره قاله الذهبي من عند نفسه بانيًا على ما حكاه ابنُ عبد البر، ومُضعِّفًا به الحديث،

وقد قدمنا أن قول ابن عبد البر لم يسنده،

۞ وأما قولُ شيخنا الحافظ أبي الفضل ابن الحسين العراقي في آخر (الأربعين العشارية):

إن هذا الحديث فيه إسقاط رجلين،

وقد أورده الحافظ الشريف عز الدين الحسيني في (ثمانيات النجيب)،

والحافظ أبي الفتح اليعمري في (ثمانيات مؤنسة خاتون)و(سباعياتها). انتهى.

فإنه قلد في ذلك الحافظ الذهبي.

انتهى كلام الحافظ ابن حجر على هذا الحديث.

۞ قلت:

وقد وافق الذهبيَّ الناسُ، فأورد هذا الحديث في (عوالي الركن الطاووسي) من طريق الطبراني مقرّا عليه.





الحديث الثاني

وبالإسناد الماضي إلى الطبراني:

ثنا جعفر بن حميد بن عبد الكريم بن فروخ بن ديزخ بن بلال بن سعد الأنصاري الدمشقي قال: حدثني جدي لأمي: عمر بن أبان بن مفضل المدني قال:

أراني أنس بن مالك الوضوء، أخذ ركوة فوضعها على يساره، وصب على يده اليمنى فغسلها بلا ماء، ثم أدار الركوة على يده اليمنى، فتوضأ ثلاثا ثلاثا، ومسح برأسه ثلاثا، وأخذ ماءا جديدا لسماخيه، فمسح سماخيه، فقلت له: قد مسحت أذنيك، فقال : يا غلام إنهما لمن الرأس، ليس هما مِن الوجه، ثم قال:

يا غلام، هل رأيتَ أو فهمتَ أو أعيد عليك؟

فقلت:

قد كفاني، وقد فهمتُ، قال:

هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ.

قال الطبراني:

لم يرو عمر بن أبان عن أنس حدثنا حديثا غير هذا .

وقال الحافظ ابن حجر في (عشارياته):

هذا حديث غريب من هذا الوجه، وعمر بن أبان ذكره ابن حبان في (الثقات).



الحديث الثالث

وبالإسناد إلى الطبراني:

ثنا محمد بن أحمد بن يزيد القصاص ثنا دينا بن عبد الله مولى أنس: حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

طوبي لمن رآني وآمن بي، ومَن رأى من رآني، ومَن رأى مَن رأى مَن رآني.

قال الحافظ ابن حجر:

هذا حديث ضعيف من حديث أنس. رواه عنه:

1- دينار

2-وأبو هدبة

3-وموسى الطويل،

والثلاثة ضعفاء،

وأخرجه الإمام أحمد في (مسنده)، والحارث بن أبي أسامة، وأبو يعلي، وأبو داود الطيالسي، وأحمد بن منيع، والطبراني من حديث أبي أمامة الباهلي.

وأخرجه أحمد أيضا من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه.

وفي الباب عن ابن عمر، وعلي بن أبي طالب . انتهى.

قلت:

ورواه أيضا عن أنس:

1- يغنمُ بنُ سالمٍ، وهو متروك.



2-وحسان بن سنان،

3-والحباب بن فضالة،

4-وحُميد الطويل،

5-ومعبد بن قيس.

وفي الباب أيضا عن:

6- عبد الله بن بسر

7-وأبي هريرة

8- ووائل بن حجر

9- وواثلة بن الأسقع

10- وأبي عبد الرحمن الجهني

11- وجابر بن عبد الله

12-وسهل بن سعد،

فهؤلاء اثنا عشر من الصحابة.

وله شواهد أخر بمعناه، فبلغت طرق ذلك نحو: أربعين طريقا، وقد جمعتُها في جزء سميته:

(الفيض الجاري في طرق الحديث العشاري)[12] ، ولله الحمد.

[12] سينشر قريبا بإذن الله تعالى بعنايتي.



۞واعلم أن لي أحاديثَ أُخَرَ عُشارية، وما حدثتُ بها في عمري قط، لأنها مِن رواية أبي سعيد العدوي عن خراش عن أنس، وخراش والعدوي كذابان، والنقاد يقولون: لا يُفرح بعوالي خراش وأضرابه.

وقد رأيتُ أن أسوقها هنا، وأنبه على ما له أصل من غير رواية خراش:

۞أنبأني محمد بن مقبل عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر بن البخاري عن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد الحافظ ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكناني ثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي ثنا خراش عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم:

الصوم جُنة.

۞وبه عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به.

۞وبه عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن للجنة بابا يُدعى الريان، لا يدخل منه إلا الصائمون.

۞وبه عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الحياء والإيمان في قرن واحد، فإذا سُلب أحدهما تبعه الآخر.

۞وبه عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:



أول ما ينزع من العبد الحياء، فيصير مقيتا ممقتا، ثم ينزع منه الأمانة، فيصير خائنا مخونا، ثم تنزع منه الرحمة فيصير فظا غليظا، ويخلع دين الإسلام مِن عنقه، فيصير شيطانا لعينا ملعونا.

وبه عن أنس قال: قال رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم:

من قال: سبحان الله وبحمده كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، ومَن زاد زاده الله.

وبه عن أنس قال:

خرج رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم: ذات يوم علىٰ أصحابه، فقال: من لي اثنتين ضمنت له الجنة، فقال أبو هريرة: فداك أبي وأمي أنا أضمنهما لك، ما هما؟، فقال رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم:

مَن ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمنت له الجنة.

هذا ما أورده المحدث زينُ الدين رضوانُ في (تساعيات الشهاب الواسطي)، وهي لنا عشارية كما ترىٰ، وهي أكثر مِن ذلك.

أخبرني محمد بن مقبل إجازةً عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر بن البخاري عن المؤيد بن عبد الرحيم أنا زاهر بن طاهر الشحامي سماعا عليه في (خماسياته) قال: أنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب أنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عمر الطراري البغدادي المقريء بنيسابور سمعت أبا سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن زفر العدوي ببغداد سنة 314 يقول:



مررت بالبصرة، فإذا شيخ كبير قد سقط حاجباه على عينيه، فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا خراش بن عبد الله مولى أنس بن مالك.

قلت: كم له من السنين؟

قالوا: ثلاثون ومائة سنة،

وقال بعضهم: أربعون ومائة سنة،

فزاحمتُ الناس ودخلتُ إليه، وبين يديه جماعةٌ يكتبون، والباقي نظارةٌ، فأخذتُ قلما من يد رجل، وكتبتُ عنه هذه الأحاديثَ، وذلك في سنة 333، وهي هذه:

۞حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر، والنظر إلى الوجه القبيح يورث الكلح.

۞وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما حسَّن الله خَلْق امريء مسلمٍ وخُلُقه فتطعم لحمه النار.

۞وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

التمسوا الخير عند حِسان الوجوه.

۞وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الشَّعرُ الحسنُ أحدُ الجمالَين يكسوه الله المرءَ المسلم.

۞وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

مَن تأمل خَلق امرأة حتى يتبين له حجمُ عِظامها من وراء ثيابها فقد أفطر

۞وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:





الصوم جُنة.

وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

للصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره، وفرحة حين يلقى ربه عز وجل، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يقول الله: كلُّ عمل ابن آدم له إلا للصوم، فإنه لي وأنا أجزي به.

وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن للجنة بابا يقال له : الريان لا يدخل منه إلا الصائمون.

وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

مَن صام يوما تطوعا، فلو أعطي ملأ الأرض ذهبا ما وفى أجره دون يوم الحساب.

وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من صام يوما واحدا في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا.

وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما مررت ليلة أسري بي بملأ من الملائكة إلا قالوا: يا محمد مُرّ أمتك بالحجامة.

وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

مَن شكر زاده الله، لقوله عز وجل : لئن شكرتم لأزيدنكم.

وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

مَن ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمنت له الجنة

۞وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

مَن قال: سبحان الله وبحمده كتب له ألف ألف حسنة، ومحي عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ ثلاثمائة آية لم يحاجه القرآن،

ومن ضمن اثنتين ضمنت له الجنة، فقال أبو هريرة:

فداك أبي وأمي يا رسول الله أنا أضمنهما، فما هما؟

فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت له الجنة.

۞وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل.

۞وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له.

۞وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أول ما ينزع الله من العبد الحياء...الحديث.

۞وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الحياء والإيمان في قرن...الحديث، وقد تقدما.

۞وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:



الحياء خير كله.

وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

حياتي خير لكم وموتي خير لكم،

أما حياتي فأحدثكم وأحذركم وأحزن لكم،

وأما موتي خير لكم، فتعرض علي أعمالكم عشيةَ الاثنين والخميس، فما كان من عمل صالح حمدت الله عليه، وما كان من عمل سيء استغفرتُ الله لكم منه.

وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما ضاق مجلسٌ متحابين.

وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

اطلبوا الخير عند صِباح الوجوه.

فهذه ثلاثة وعشرون حديثا هي خماسية لزاهر، وهي عشارية لنا، فإن بيننا وبينه أربعة رجال، وهو خامس، إلا أن هذا الإسناد في غاية الوهاء والسقوط.

قال في (الميزان) في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا العدوي:

قال ابن عدي: يضع الحديث، روى عن خراش عن أنس أحاديث، وحدث عن جماعة لا يُدرى مَن هم، وحدث عن الثقات بالبواطيل، وعامةُ ما حدث به إلا القليل موضوعات، وكنا نتهمه، بل نتيقنُ أنه الذي وضعها.

قال الدارقطني: متروك

وقال حمزة السهمي: سمعت أبا محمد الحسن بن علي البصري يقول:



أبو سعيد العدوي كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليه ما لم يقل،

زعم لنا أن خراشا حدثه عن أنس.

وذكره ابن حبان فهونه[13]، وقال.

لعله حدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث!.

۞قال الذهبي:

هذا شيخٌ قليل الحياء، ما ينظر فيما يفتريه،

۞وفي (لسان الميزان):

قال سلمة بن القاسم:

كان أبو خليفة يصدقه في روايته ويوثقه.

۞قال الحافظ ابن حجر:

لم يسمعْ أحدٌ مِن الأئمة ذلك.

*وأما خراش،

فقال في (الميزان):

ساقطٌ عدَمٌ ما أتى به غيرُ أبي سعيد العدوي الكذاب.

۞قال ابن حبان:

لا يحل كتب حديثه إلا للاعتبار،

وقال ابن عدي: زعم أنه مولى أنس. انتهى

---

[13] لعلها فوهنه.


وقال الحافظ السلفي:

حديثُ ابنِ نسطورٍ وبسّرٍ ويغنمٍ***وإفْكُ أشجِّ الغربِ ثُمَّ خراشِ

ونسخةُ دينارٍ ونسخةُ ترْبةٍ***أبي هدْبةَ القيسي شِبْه فَراشِ

***

واعلم أن في هذه الأحاديث ما له أصل من غير هذا الطريق:

فحديث: الصوم جنة.

رواه البخاري وغيره من حديث أبي هريرة،

والنسائي من حديث معاذ بن جبل، ومن حديث عائشة، ومن حديث عثمان بن أبي العاصي، ومن حديث أبي عبيدة،

ورواه الطبراني من حديث أبي أمامة وواثلة،

ورواه البيهقي في (شعب الإيمان) من حديث جابر بن عبد الله.

وحديث: قال الله: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به.

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث أبي هريرة

وحديث: باب الريان.

رواه البخاري ومسلم من حديث سهل بن سعد

وحديث: الحياء والإيمان في قرن...الحديث .

رواه الطبراني في (الأوسط) من حديث ابن عباس، ومن حديث أبي موسى،

ورواه الحاكم والبيهقي من حديث ابن عمر



وحديث: أول ما ينزع من العبد الحياء ... الحديث.

رواه ابن ماجه من حديث ابن عمر نحوه.

وحديث: مَن ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمنت له الجنة.

رواه البخاري من حديث سهل بن سعد،

والبيهقي في (شعب الإيمان) من حديث جابر.

وحديث: ما حسن الله خلق امريء مسلم ... الحديث.

رواه البيهقي والطبراني في (الأوسط) من حديث أبي هريرة.

وحديث: التمسوا الخير عند حِسان الوجوه.

ورد من رواية عدة من الصحابة من طرق كثيرة جمعتها في (جزءٍ) مُفرد،

ومتنُه عندي حسَنٌ صحيح.

وحديث: الشعر أحد الجمالين.

ورد من حديث علي. رواه الديلمي في (مسند الفردوس).

وحديث: مَن صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا.

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من حديث أبي سعيد،

ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث أبي هريرة.

وحديث: ما مررت ليلة أسري بي على ملأ من الملائكة إلا قالوا لي: يا محمد مُر أمتك بالحجامة.

رواه ابن ماجه من طريق آخر عن أنس،



ورواه الترمذي وحسنه من حديث ابن مسعود،

ورواه الترمذي وحسنه وابن ماجه من حديث ابن عباس.

۞ وحديث: مَن شكر زاده الله.

رواه البيهقي من حديث ابن مسعود بلفظ: من أعطي الشكر أعطي الزيادة، لأن الله تعالىٰ يقول: "لئن شكرتم لأزيدنكم"[14].

۞ وحديث: من قرأ مائة آية إلىٰ قوله لم يحاجه القرآن .

رواه البيهقي من حديث تميم الداري وفضالةَ بن عبيد،

وله شواهد كثيرة.

۞ وحديث: من لم يشكر الناس لم يشكر الله.

رواه أحمد والترمذي من حديث أبي سعيد،

وابن جرير في (تهذيب الآثار) من حديث أبي هريرة،

والطبراني من حديث جرير،

وله طرق أخرىٰ جمعها بعضُ الحفاظ في (جزءٍ).

۞ وحديث: مَن ألقىٰ جلباب الحياء فلا غِيبة له.

رواه البيهقي في (سننه) من طرق أخرىٰ عن أنس

۞ وحديث: الحياء خير كله.

رواه مسلم من حديث عمران بن حصين

---

[14] (إبراهيم: 7).



وحديث: حياتي خير لكم وموتي خير لكم... الحديث.

رواه الميوفارقي في (معجمه) من طريق آخر عن أنس،

ورواه ابن سعد في (طبقاته) عن بكر بن عبد الله مُرسلا.

آخر الجزء، ولله الحمد.

صورة المخطوط

جزء السلام من سيد الأنام
لشيخ الإسلام حافظ العصر بقية
المجتهدين جلال الدين أبي الفضل
عبد الرحمن السيوطي الشافعي
نفعنا الله تعالى برحمته